

[3901] ذكر الشافعية مسألة مخالفة النبي ﷺ لأهل الجاهلية في

الحج | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وذكروا ايضا ما جاء من ان المشركين كانوا يقفون بعرفات الى اصفرار الشمس ويفيضون من جمع بعد طلوع الشمس. وان السنة جاءت بمخالفة - [00:00:00](#)

المشركين في ذلك في التعريف الى الغروب والوقوف بجمع الى قبيل طلوع الشمس كما جاء في الحديث خالف المشركين وخالف هدينا هدي المشركين. نعم في العبادات التي لم تنسخ وكان اهل الكتاب - [00:00:20](#)

يعملون بها او اهل الجاهلية يعملون بها وهي من شرع الله سبحانه وتعالى فاننا نفعلها لكن مع مخالفتهم في صفتها. نعم. مع مخالفتهم في صفتها ومن ذلك ان المشركين كانوا يقفون بعرفة ويدفعون قبل الغروب عند اصفرار الشمس - [00:00:38](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم بقي في عرفة حتى غربت الشمس. ثم دفع منها مخالفا بذلك للمشركين في الدفع وان اشترك الجميع في الوقوف في عرفة لان هذا عبادة مشروعة. وهو من دين ابراهيم - [00:01:03](#)

عليه السلام فلما كان المشركون يفعلونها فانهم على عبادة مشروعة لكن نخالفهم في ادائها وفي كيفية ادائها وفي صفتها وكذلك في المزدلفة فان المشركين كانوا يقفون في المزدلفة وبيبتون بها - [00:01:22](#)

ان هذا من دين ابراهيم عليه السلام لكنهم كانوا اهل يستمرون في الوقوف بمزدلفة الى ان تطلع الشمس ويقولون للجبل اشرق كبير. كما نغير. فخالفهم نبي الله صلى الله عليه وسلم. فدفع من - [00:01:44](#)

مزدلفة قبل طلوع الشمس. وقال خالف هدينا هدي المشركين. وكذلك في صوم يوم عاشوراء. هذا عبادة قديمة قد فعلها موسى عليه السلام وبقيت حتى في بني اسرائيل حتى في العرب كانوا يصومون هذا اليوم وصومه مشروع - [00:02:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صامه ولكنه امر بمخالفة اليهود في ذلك بان نصوم يوما قبله او يوما بعده - [00:02:27](#)